

من كراهية وحقد وحسد، لهذا كانت الصدقة ينميها الله ويبارك فيها، وما أنقصت زكاة من مال قط فلا حسد ولا بغضاء ولا سرقة ولا إيذاء.

لهذا فقد نص القرآن في آيات عديدة على وجوب حماية هذا الحق وعلى وجوب الإيثار والإنفاق فقال تعالى:

﴿... وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ...﴾⁽¹⁾.

وقال تعالى:

﴿... وَيُؤْتِرُونَ عَلَيْ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁽²⁾.

وقال تعالى:

﴿... وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾⁽³⁾.

وقال تعالى:

﴿... وَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ...﴾⁽⁴⁾.

وقال تعالى:

﴿يُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ...﴾⁽⁵⁾.

فالإنفاق في سبيل الله حق للمجتمع، إذ أن جمع المال وعدم إنفاقه

(1) سورة البقرة، الآية: 237.

(2) سورة الحشر، الآية: 9.

(3) سورة البقرة، الآية: 280.

(4) سورة البقرة، الآية: 219.

(5) سورة الطلاق، الآية: 7.